القراءةُ

1

نشعرُ

الدّرسُ الأوّلُ لاميّةُ الطُّغْرائيّ

نواتجُ التّعلُّمِ

- بيّنَ المعنى الإجماليّ للنّصّ الشّعريّ.
- يُفسّرُ المفرداتِ باستخدامِ المعجمِ.
- يُحدّدُ الدّلالاتِ الإيحائيّةَ والمجازيّةَ.
- يحفظُ ثمانيةَ أبياتٍ.

لاميّةُ الطّغْرائيّ

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصّ:

الفكرةُ الرّئيسةُ والأفكارُ الدّاعمةُ في النّصّ الشّعريّ.

لا يخلو نَصٌّ شِعريٌّ منْ فكرةٍ رئيسةٍ يدورُ حولَها، وهي سببُ كِتابةِ الشّاعرِ لنصّه، إذْ غالبًا ما يسْعى الشّاعرُ إلى أنْ يُشارِكَهُ القُرّاءُ أحاسيسَهُ ورُؤاهُ. وقدْ ينقلُ لنا النصُّ الشّعريُّ تجربَةً شخصيّةً للشّاعرِ، أو مُعاناةً، أو لحظةَ فرحٍ أوْ ألمٍ عاشَها، وتدعمُ الفكرةَ الرّئيسةَ أفكارٌ فرعيّةٌ، تتضافرُ جميعُها لتقديمِ الفكرةِ الرّئيسةِ للقارئِ منْ جوانبَ مُختلفةٍ، بحيثُ يُسهِمُ كلٌّ منها في رسمِ ملامحِ النّصّ وفِكرتِهِ العامّةِ بسلاسةٍ.

ولكيْ يصلَ القارئُ إلى فهمٍ عميقٍ للفكرةِ العامّةِ للنّصّ عليهِ أنْ يقرأَ النّصّ قراءةً عميقةً، متأمّلةً كيْ تتكوّنَ لديهِ صورةٌ كليّةٌ عنهُ، معَ محاولةِ ربطِ التّفاصيلِ الدّاعمةِ ببعضِها، وهوَ أمرٌ ممتعٌ، وإنْ كانَ ليسَ سهلًا، ويحتاجُ إلى كثيرٍ منَ الدُّربةِ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- هَمَّ: هَمَّ بـِـ/ هَمَّ على/ همّ لِـــ، يَهُمُّ، هَمًّا، فهو هامٌّ. هَمَّ بـِـ: عَزَمَ على القِيامِ بالأمرِ ولَمْ يفعلْهُ.
- ادْرَأْ: دَرَأَ، يَدرأُ، درْءًا، فهوَ دارئٌ. دَرأَ: مالَ واعوجّ. يَدرأُ المفاسِدَ: يقضي عليها. دَرَأْتُ الشُّبهةَ عن نفسي: دفعتُها.
- أَهَبْتُ: أهابَ، يُهيبُ، إهابةً، فهو مُهيبٌ. وأهابَ بـِـ: ناشدَ ودعا إلى.
- أُعَلِّلُ: عَلَّلَ، يُعَلِّلُ، تعليلاً، فهو مُعَلِّلٌ. وعلَّلَهُ بكذا: شغله به، وألهاه، وصبّرهُ.

(الأسماءُ)

- البيدُ: جمعٌ، مُفردُهُ بَيداء، وهي الفَلاةُ والصّحراءُ.
- غمارٌ: جَمعٌ، مُفردُهُ غَمرَةٌ، هي الشّدّةُ، والزّحمةُ، والأمرُ المكتظُّ.
- الخَطَل: مصدرٌ منَ الفِعلِ خَطِلَ، يَخطَلُ، خَطَلا، فهو خَطِلٌ. ومعناه: باطِلٌ وحَماقةٌ، والمَنطقُ الفاسِدُ.
- الأنيُقُ: جمعٌ، مفرده ناقةٌ.
- الدّارة: مفردٌ ،جمعُهُ داراتٌ. وهيَ ما يدورُ حولَ الشّيءِ.
- الحَمَل: بُرجٌ من الأبراجِ منْ دائرَةِ مسارِ الشّمسِ.

(الصّفاتُ)

- الذّلُلُ: جمعٌ، مفردُهُ ذَلولٌ، ومعناهُ: سَهلةُ الانقيادِ.

1 لاميّةُ الطُّغْرائيّ

حَوْلَ الشّاعر:

مُؤيَّدُ الدّينِ الطُّغْرائيّ:
هو مؤيَّدُ الدّينِ الحُسينُ بنُ عَليّ المُلقّبُ بالطّغرائيّ، وُلدَ سنةَ 1063م وتوفّي عام 1102، وكانَ أحدَ كبارِ العُلَماءِ في الكيمياءِ لإسهاماتِهِ وابتكاراتِهِ، واهتمّ بالنّظريّاتِ الكيميائيّةِ المُستعملَةِ في وقتِهِ، وألّفَ فيها عددًا منَ الكُتُبِ، وكانَ أديبًا وخطّاطًا وشاعِرًا، ومنْ أشهرِ أشعارِهِ «اللّاميّةُ»، ورِثاءُ زوجتِهِ.

في أثناءِ قِراءةِ النّصّ:

اقرأ النّصّ في البيتِ قبلَ الحصّةِ الأولى، وأجِبْ عنِ الأسئلةِ الّتي على الهامشِ.

لاميّة الطُّغرائيّ

ما دورُ الفصلِ في رسمِ صورةِ الشّاعرِ؟

1 أَصالةُ الرَّأيِ صانَتْني عَنِ الخَطَلِ ... وَحِلْيَةُ الفَضْلِ زانَتْني لَدى العَطَلِ

2 وَحُبُّ السَّلامةِ يُثْني عَزمَ صاحِبِهِ ... عَنِ المَعالي، وَيُغْري المَرْءَ بِالكَسَلِ

3 فَإِنْ جَنَحْتَ إِلَيْهِ فَاتَّخِذْ نَفَقًا ... في الأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا في الجَوِّ فَاعْتَزِلِ

4 وَدَعْ غِمارَ العُلا لِلْمُقْدِمينَ عَلى ... رُكوبِها، وَاقْنَعْ مِنْهُنَّ بِالبَلَلِ

5 يَرضى الذَّليلُ بِخَفْضِ العَيْشِ يَحفَظُهُ ... وَالعِزُّ عِنْدَ رَسيمِ الأَينُقِ الذُّلُلِ

6 فَاذْرَأْ بِها في نُحورِ البيدِ حافِلَةً ... مُعارِضاتِ مَناني اللُّجُمِ بِالخُدُلِ

7 إِنَّ العُلا حَدَّثَتْني وَهْيَ صادِقَةٌ ... فيما تُحَدِّثُ أَنَّ العِزَّ في النُّقَلِ

8 لَوْ كانَ في شَرَفِ المَأْوى بُلوغُ مُنى ... لَمْ تَبْرَحِ الشَّمسُ يَوْمًا دارَةَ الحَمَلِ

9 أَعَبْتُ بِالحَظِّ لَوْ نادَيْتُ مُسْتَمِعًا ... وَالحَظُّ عَنّي بِالجُهّالِ في شُغُلِ

10 لَعَلَّهُ إِنْ بَدا فَضْلي وَنَقْصُهُمُ ... لِعَيْنِهِ نامَ عَنْهُمْ أَوْ تَناعَسَ لي

11 أُعَلِّلُ النَّفْسَ بِالآمالِ أَرْقُبُها ... ما أَضْيَقَ العَيْشَ لَوْلا فُسْحَةُ الأَمَلِ

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. استهلَّ الشَّاعِرُ القَصيدةَ مُؤكِّدًا أنَّهُ ذو رَأْيٍ ثاقِبٍ أَصيلٍ. ما علاقَةُ هذا بمضامينِ الأَبياتِ التَّاليَةِ لَهُ؟

الشاعر ذكر في البيت الأول أن رأيه سديد وصحيح ثم ذكر تفصيل ذلك في الأبيات التالية .

فالعلاقة هي التفصيل بعد الإجمال .

يُفضي إلى نَتيجتينِ حسبَ رأيِ الشَّاعِرِ، ما هُما؟

1- عدم تحقيق ما يطمح إليه الإنسان . 2- الكسل

3. بِمَ أوصى الشَّاعرُ مَنْ يرغَبُ في سلامَةِ بَدَنِهِ، وتَرْكِ خوضِ مُغامَرَةِ الحياةِ؟

يدعو الشاعر الى تجنب المغامرات والبعد عن الاهوال والانزواء عن الناس وعدم العيش بينهم

4. لجأَ الشّاعِرُ إلى الاستدلالِ على ما دعا إليهِ منْ حِكَمٍ، أشِرْ إلى بَعْضِها مُبرزًا دَورَها في إقناعِكَ.
(استَعِنْ بما جاءَ في البَيتينِ الثّامنِ والحادي عشَرَ)

8- استدل الشاعر على فضل السعي والعمل بحركة الشمس التي لا تتوقف.
11- ينبغي أن يكون للمرء هدف يسعى إلى تحقيقه لكي تكون الحياة لها معنى .

5. اربط بينَ مَعنى قولِ الشّاعِرِ:

وَمَنْ يَتَهيَّبْ صُعودَ الجِبالِ — يَعِشْ أبدَ الدّهرِ بينَ الحُفَرِ

وما جاءَ في القَصيدَةِ.

يتفق البيت السابق مع ما جاء في القصيدة من ضرورة السعي والاجتهاد للوصول إلى القمة وإلا سيعيش المرء في القاع .

6. ما الصّورَةُ الّتي رَسَمها الشّاعِرُ للحَظِّ؟ هَلْ تُوافِقُهُ في رأيِهِ؟

الشاعر يشبه الحظ بشخص يغفل عنه ويذهب إلى الحمقى .
لا أوافقه الرأي لأن الحظ (القدر) يعطي الناس على قدر اجتهادهم وسعيهم .

7. هَلْ خَرَجَ الشّاعرُ منْ حالَةِ اليأسِ وَفُقدانِ الأَمَلِ الّتي سيْطرتْ عَليهِ في أَبياتِ القَصيدَةِ، أَمْ أنّهُ خَتَمَ القَصيدَةَ حامِلًا بُؤسَهُ ومَرارَتَهُ وعدَمَ تفاؤُلِهِ؟ استدلّ على إجابتِكَ مِنَ النّصّ.

نعم ، لأن الشاعر في آخر بيت يخبرنا بأن له أهداف يسعى لتحقيقها.

8. مُعتمِدًا على فَهمِكَ لمضمونِ الأبياتِ، ضَعْ عنوانًا تُعبّرُ عنْها

نشاط صفي

9. اختر الإجابَةَ الصّحيحَةَ:

1. يوجّهُ الشّاعرُ في أبياتِهِ القارِئَ إلى:
   أ. القَناعةِ والقبولِ بالواقعِ.
   ب. انتظارِ الفرصَةِ تَأتي، وَتغيّرِ الحالَ.
   ج. المُبادرةِ واتّخاذِ قرارِ التّغييرِ.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. حَدِّدْ بِدِقَّةٍ الأَسماءَ الَّتي تَعودُ عليها الضَّمائِرُ الآتيةُ، في العِباراتِ الآتِيةِ:

1. «فإنْ جَنَحَتْ له.»

الكسل

2. «لَعَلَّهُ مِنْ بَيْنِ فَضْلِ ... نَقْصُهُمْ ...»

لعله : الحظ نقصهم : الجهال

3. «وَدَعْ غِمارَ العُلا للمُقدِمينَ على رُكوبِها.»

العلا

2. ما العبارَةُ الّتي تَتَّفِقُ وَمعنى الفِعلِ "يُثني" الواردةُ في البيتِ الثّاني:

أ. أَثْنَيْتُ على الطّالِبِ المُجِدِّ.

ب. ثَنيتُ خالدًا عنْ فعلِ السّوءِ.

ج. ثَنيتُ الوَرقةَ فانْثَنَتْ.

3. حَلِّلِ الصّورةَ الشِّعريّةَ الّتي قامَ عليها البيتُ الرّابعُ مِنَ القَصيدَةِ.

شبه الشاعر غمار العلا بالسفينة التي تسبح في بحر متلاطم الأمواج .

4. كثُرَ في الأبياتِ توظيفُ أفعالِ الأمرِ.

أ. حَدِّدْ هذهِ الأفعالَ ودلالتَها

نشاط صفي

ب. ما سببُ استخدامِها رابطًا ذلكَ بشعرِ الحِكمةِ والوَعظِ؟

نشاط صفي